

# قربان

(( مهداة الى الشهيد عبد المنعم رياض ))

من يوم أن تساقته الرمال -  
بين المرابطين في خط القتال في قاع  
الخنادق المختنقه -  
وبين رحم هذي الأرض ،  
هذا الشعب في جموعه المرتقبه .  
تقطّع الجبل على منحدر الهزيمة  
وانفصل الجنين عن منابع المشيمه  
وهأنا ...

دمي رباط بيننا  
يعيد للجنين قوته وقوّته  
وللتراب الأم نبضه وفرحته

\*\*\*

ماذا يقول البوم والحياة دبّت في العروق  
وانصل الجبل الخفي  
واختلج الوريد  
وليس من موتى ولا خرائب ،  
وقلب هذي الأم حولي نابض مختلج  
والتحمت سواعد الجموع والترائب .

يا أمي الحبلي  
ضممت أني لا أموت لا أموت ،  
اليوم قد حطت في كل الجموع  
والنبض من دمي سرى في دمها  
ويوم ياتيك المخاض في روع الفداء  
أولد من جديد  
أولد من جديد .

ملك عبد العزيز

من فوق هامات الجموع  
وفوق هذي الراية الزهراء  
والمدفع والنجوم  
كان يلوح وجهه الجليل راضيا وباسما  
يسبح نورا صافيا  
فتنتحي الخفافيش عن الطريق جانبا  
والبوم فرّ في جحوره مختبئا .

وكان صوته المهيب صافيا  
يطوف بالقلوب  
صداه نبض في العروق :  
وفيت نذري ...  
الشعب معبودي  
والشعب معبدي .  
اليوم عيدي قد وفيت

اليوم عيدي قد فديت  
وانشوة الخلاص من أسر الظنون الجارحه  
وانشوة العطاء حين يعطى الكل في سخاء اللحظة  
المرتجفه

\*\*\*

لا تسأوا عن موعد القطف ...  
بذرت بذري  
والدموع من هذي الجموع الحاشده  
روت بذاري ،  
والفرح  
في الزغردات الراعشة  
يرى الثمار في البراعم المختبئه .

دمي رباط بيننا